



بيان صحفي: بورت أوف سبين، ١٨ أيار/مايو ٢٠١١

## ندوة الجماعة الكاريبية

ICC-ASP-20110518-PR669



من اليسار: وزير الشؤون الخارجية في ترينيداد وتوباغو، فخامة سوروجراتان رامباشان؛ الوسط: مدير المعاهدات، وزارة الخارجية في ترينيداد وتوباغو والسفير جيرالد تومسون؛ رئيس المحكمة الجنائية الدولية القاضي سانغ هيون سونغ، ومدير شعبة الشؤون القانونية التابع للأمانة الكومنولث السيد أكبر خان. اليمين: رئيس جمعية الدول الأطراف، السفير كريستيان ويناويسر

ألقى صاحب السعادة السيد سوروجراتان رامباشان، وزير الشؤون الخارجية في ترينيداد وتوباغو، خطاباً مهماً أمام الندوة الإقليمية للجماعة الكاريبية بشأن نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية المنعقدة في يومي ١٦ و١٧ أيار/مايو ٢٠١١ في مدينة بورت أوف سبين. ونظمت حكومة ترينيداد وتوباغو هذه الندوة كجزء من التعهد الذي قطعه في المؤتمر الاستعراضي بتعزيز عالمية نظام روما الأساسي، وذلك بدعم من أمانة الكومنولث ومساعدة من أمانة جمعية الدول الأطراف ("الجمعية").

وشارك رئيس الجمعية، السفير كريستيان ويناويسر، ورئيس المحكمة الجنائية الدولية، القاضي سانغ هيون سونغ، في أفرقة النقاش. وفي سياق متابعة المؤتمر الاستعراضي، أتاحت هذه الندوة منتدى لممثلي حكومات الدول الأطراف والدول غير الأطراف من الجماعة الكاريبية وممثلي المنظمات الدولية والمجتمع المدني لكي يقوموا بجملة أمور منها الاطلاع على أهمية السعي إلى تحقيق عالمية نظام روما الأساسي؛ ونتائج المؤتمر الاستعراضي بما في هذه النتائج التعديلات الخاصة بجريمة العدوان؛ والنظر في تعديلات أخرى على النظام الأساسي، ولاسيما اقتراح تمديد اختصاص المحكمة عن طريق إدراج جريمة الاتجار الدولي بالمخدرات التي طالما كانت باعث قلق خاص لدى الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية؛ والتحديات التي تواجهها الدول في سعيها إلى الانضمام إلى نظام روما الأساسي وفي تنفيذ التشريعات المحلية لضمان أن تستطيع هذه الدول التحقيق في الجرائم والمقاضاة عليها بنفسها، كما أتاحت لهم منتدى لتقديم مساهماتهم في ذلك. وقد أطلع المشاركون من الجماعة الكاريبية كذلك على قانون الكومنولث النموذجي المحدث الذي من المزمع اعتماده في اجتماع وزراء العدل من دول الكومنولث في بداية شهر تموز/يوليو.

وعقد الرئيس ويناويسر أثناء زيارته اجتماعات مع مسؤولين كبار في الحكومة، منهم وزير الشؤون الخارجية، السيد سوروجراتان رامباشان، ومدير هيئة الادعاء العام، السيد روجر غاسيرد.

والتقى الرئيس ويناويسر كذلك بالسيد آرثر روبنسون، الرئيس السابق لترينيداد وتوباغو والعضو السابق في مجلس إدارة الصندوق الاستئماني للضحايا في المحكمة الجنائية الدولية والذي أدرج في جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال البيان الذي أدلى به أمام هذه الهيئة العالمية في سنة ١٩٨٩ بند إنشاء محكمة جنائية دولية دائمة.



ورحب المشاركون في هذا الاجتماع بتصديق غرينادا الوشيك للنظام الأساسي، مما سيرفع عدد الدول الأطراف في النظام الأساسي من الجماعة الكاريبية إلى ١٢ دولة، كما وافقوا على تعزيز جهودهم لكي يصبح جميع أعضاء الجماعة الكاريبية أطرافاً في النظام الأساسي في المستقبل القريب، وأعادوا تأكيد دعم الإقليم لضمان ألا يسود الإفلات من العقاب على الجرائم الواردة في نظام روما الأساسي.

الرئيس روبنسون: "المحكمة الجنائية الدولية إنجاز مهم من إنجازات الحضارة البشرية لأن الحضارة البشرية لا تقوم بلا قانون".

#### مقالات صحفية:

[Call to take drug traffickers to ICC](#) :Guardian صحيفة

[Robbie, grandfather of ICC](#) :Newsday Section صحيفة